الذكوات البيض

اسم مشتق من الذكوة وهي الجمرة الملتهبة والمراد
بالذكوات الربوات البيض الصغيرة المحيطة بمقام أمير
المؤمنين علي بن أبي طالب{عليه السلام}
شبهها لضيائها وتوهجها عند شروق الشمس عليها لما فيها
موضع قبر علي بن أبي طالب {عليه السلام}
من الدراري المضيئة
{در النجف}فكأنها جمرات ملتهبة وهي المرتفع من الأرض،
وهي ثلاثة مرتفعات صغيرة نتوءات بارزة في أرض الغري وقد
سميت الغري باسمها، وكلمة بيض لبروزهاعن الأرض.وفي رواية
إنّها موضع خلوته أو إنّها موضع عبادته وفي رواية أخرى
في رواية المفضل عن الإمام الصادق {عليه السلام}قال:
قلت:يا سيدي فأين يكون دار المهدي ومجمع المؤمنين؟
قال:يكون ملكه بالكوفة، ومجلس حكمه جامعها
وبيت ماله ومقسم غنائم المسلمين مسجد
السهلة وموضع خلوته الذكوات البيض

جمهورية العراق
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
دائرة البحث والتطوير

Republic of Iraq
Ministry of Higher Education & Scientific Research
Research & Development Department

No.:
Date:

الرقم: ب ت ٥٧٤٤/٤
التاريخ: ٢٠٢١/٩/٦

ديوان الوقف الشيعي / دائرة البحوث والدراسات

م/ مجلة الذكوات البيض

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته ...

إشارة الى كتابكم المرقم ١٠٤٦ والمؤرخ ٢٠٢١/١٢/٢٨ والملحق بكتابنا المرقم ب ت ٥٧٤٤/٤ في ٢٠٢١/٩/٦ ، والمتضمن أستحداث مجلتكم التي تصدر عن الوقف المذكورة أعلاه ، وبعد الحصول على الرقم المعياري الدولي المطبوع وانشاء موقع الكتروني للمجلة تعتبر الموافقة الواردة في كتابنا أعلاه موافقة نهائية على أستحداث المجلة.

... مع وافر التقدير

أ.م.د. حسين صالح حسن
المدير العام لدائرة البحث والتطوير / وكالة
٢٠٢٢/١/١٧

نسخة منه الى:
- قسم الشؤون العلمية / شعبة التأليف والنشر والترجمة / مع الأوليات.
- الصادرة.

سهى ابراهيم
١٠ / كانون الثاني

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي – دائرة البحث والتطوير – القسم الأيمن – المجمع الثربوي – الطابق السادس

إشارة إلى كتاب وزارة التعليم العالي والبحث العلمي / دائرة البحث والتطوير
المرقم ٥٠٤٩ في ٢٠٢٢/٨/١٤ المعطوف على إعمامهم
المرقم ١٨٨٧ في ٢٠١٧/٣/٦
تُعدّ مجلة الذكوات البيض مجلة علمية رصينة ومعتمدة للترقيات العلمية.

الذكوات البيض

مجلة علمية فكرية فصلية محكمة تصدر عن
دائرة البحوث والدراسات في ديوان الوقف الشيعي

العدد (١٥)
السنة الثانية المجلد السادس
ذي الحجة١٤٤٦ هـ حزيران٢٠٢٥م

العدد (١٥) السنة الثالثة ذي الحجة ١٤٤٦ هـ حزيران ٢٠٢٥ م
رقم الإيداع في دار الكتب والو ثائق (١١٢٥)
الرقم المعياري الدولي ISSN 2786-1763

الذكوات البيض

عمار موسى طاهر الموسوي
مدير عام دائرة البحوث والدراسات

رئيس التحرير
أ.د. فائز هاتو الشرع

مدير التحرير
حسين علي محمد حسن الحسني

هيأة التحرير
أ.د. عبد الرضا بهية داود
أ.د. حسن منديل العكيلي
أ.د.نضال حنش الساعدى
أ.د. حميد جاسم عبود الغرابي
أ.م.د. فاضل محمد رضا الشرع
أ.م.د. عقيل عباس الريكان
أ.م.د. أحمد حسين حيال
أ.م .د. صفاء عبدالله برهان
م.د.موفق صبرى الساعدى
م.د.طارق عودة مرى
م.د. نوزاد صفر بخش

هيأة التحرير من خارج العراق
أ.د.نور الدين أبو لحية / الجزائر
أ.د. جمال شلبي/ الاردن
أ.د. محمد خاقانى / إيران
أ.د. مها خير بك ناصر / لبنان

العدد (١٥) السنة الثالثة ذي الحجة ١٤٤٦ هـ – حزيران ٢٠٢٥ م

التدقيق اللغوي
م.د. مشتاق قاسم جعفر

الترجمة الانكليزية
أ.م.د. رافد سامي مجيد

الذكوات البيض

مجلة علمية فكرية فصلية محكمة تصدر عن
دائرة البحوث والدراسات في ديوان الوقف الشيعي

العدد (١٥) السنة الثالثة ذي الحجة ١٤٤٦ هـ – حزيران ٢٠٢٥ م

العنوان الموقعي
مجلة الذكوات البيض
جمهورية العراق
بغداد /باب المعظم
مقابل وزارة الصحة
دائرة البحوث والدراسات
الاتصالات
مدير التحرير
٠٧٧٣٩١٨٣٧٦١
صندوق البريد / ٣٣٠٠١

الرقم المعياري الدولي
ISSN ١٧٦٣-٢٧٨٦
رقم الإيداع
في دار الكتب والوثائق(١١٢٥)
لسنة ٢٠٢١

البريد الالكتروني
إيميل
off reserch@sed.gov.iq
hus65in@gmail.com

دليل المؤلف .....

١–أن يتسم البحث بالأصالة والجدّة والقيمة العلمية والمعرفية الكبيرة وسلامة اللغة ودقة التوثيق.

٢– أن تحتوي الصفحة الأولى من البحث على:

أ. عنوان البحث باللغة العربية .

ب . اسم الباحث باللغة العربي، ودرجته العلمية وشهادته.

ت . بريد الباحث الإلكتروني.

ث . ملخصان: أحدهما باللغةِ العربية والآخر باللغةِ الإنكليزية.

ج . تدرج مفاتيح الكلمات باللغة العربية بعد الملخص العربي.

٣–أن يكونَ مطبوعًا على الحاسوب بنظام(Word office) ٢٠٠٧ أو ٢٠١٠) وعلى قرص ليزري مدمج (CD) على شكل ملف واحد فقط (أي لا يُجزَّأ البحث بأكثر من ملف على القرص) وتُزوَّد هيأة التحرير بثلاث نسخ ورقية وتوضع الرسوم أو الأشكال، إن وُجِدت، في مكانِها منَ البحثِ، على أن تكونَ صالحةً مِنَ الناحيةِ الفنيَّة للطباعة.

٤–أن لا يزيدَ عدد صفحات البحث على (٢٥) خمس وعشرين صفحة من الحجم (A4).

٥. يلتزم الباحث في ترتيب وتنسيق المصادر على الصغية APA

٦–أن يلتزم الباحث بدفعِ أُجُور النشر المحدَّدة البالغة (٨٥،٠٠٠) خمسة وثمانين ألف دينار عراقيّ، أو ما يعادلها بالعملات الأجنبية.

٧–أن يكونَ البحثُ خاليًا مِنَ الأخطاءِ اللغوية والنحوية والإملائيَّة.

٨–أن يلتزم الباحث بالخطوط وأحجامِها على النحو الآتي:

أ. اللغة العربية: نوع الخط (Arabic Simplified) وحجم الخط (١٤) للمتن.

ب . اللغة الإنكليزية: نوع الخط (Times New Roman) عناوين البحث (١٦). والملخصات (١٢)

أما فقرات البحث الأخرى؛ فبحجم (١٤) .

٩–أن تكونَ هوامش البحثِ بالنظام الأكتروني(تعليقات ختامية) في نهاية البحث. بحجم ١٢.

١٠–تكون مسافة الحواشي الجانبية (٢,٥٤) سم،والمسافة بين الأسطر (١) .

١١–في حال استعمال برنامج مصحف المدينة للآيات القرآنية يتحمل الباحث ظهور هذه الآيات المباركة بالشكل الصحيح من عدمه، لذا يفضّل النسخ من المصحف الالكتروني المتوافر على شبكة الانترنيت.

١٢–يبلَّغ الباحث بقرارِ صلاحيَّة النشر أو عدمها في مدَّةٍ لا تتجاوز شهرين من تاريخ وصولهِ إلى هيأةِ التحرير.

١٣–يلتزمُ الباحث بإجراءِ تعديلات المحكّمين على بحثهِ وفق التقارير المرسلة إليهِ وموافاةِ المجلة بنسخةٍ مُعدَّلةٍ في مدَّةٍ لا تتجاوزُ (١٥) خمسة عشر يومًا.

١٤–لا يحق للباحث المطالبة بمتطلبات البحث كافة بعد مرور سنة من تاريخ النشر.

١٥–لاتعاد البحوث الى أصحابها سواء قُبلت أم لم تُقبل.

١٦–تكون مصادر البحث وهوامشه في نهاية البحث، مع كتابة معلومات المصدر عندما يرد لأول مرة.

١٧–يخضع البحث للتقويم السري من ثلاثة خبراء لبيان صلاحيته للنشر.

١٨–يشترط على طلبة الدراسات العليا فضلاً عن الشروط السابقة جلب ما يثبت موافقة الأستاذ المشرف على البحث وفق النموذج المعتمد في المجلة.

١٩–يحصل الباحث على مستل واحد لبحثه، ونسخة من المجلة، وإذا رغب في الحصول على نسخة أخرى فعليه شراؤها بسعر (١٥) ألف دينار.

٢٠–تعبر الأبحاث المنشورة في المجلة عن آراء أصحابها لا عن رأي المجلة.

٢١–ترسل البحوث إلى مقر المجلة – دائرة البحوث والدراسات في ديوان الوقف الشيعي بغداد – باب المعظم)

أو البريد الإلكتروني:(hus65in@Gmail.com) (off reserch@sed.gov.iq) بعد دفع الأجور في مقر المجلة

٢٢–لا تلتزمُ المجلة بنشر البحوث التي تُخلُّ بشرطٍ من هذهِ الشروط .

مجلة علمية فكرية فصلية محكمة تصدر عن دائرة البحوث والدراسات في ديوان الوقف الشيعي

محتوى العدد (١٥) المجلد السادس

ت	اسم الباحث	عنوان البحث	ص
١	أ.م.د.أحمد عبدالوهاب عبدالرزاق	علم الجينوم بين العلم الحديث وعلم الكلام	٨
٢	علي نعيمه رسن الحيدري د. محسن نيازي	طرائق فض النزاعات العشائريه بالقانون غير الرسمي (القانون العرفي) في محافظة ميسان	٢٤
٣	م. د. قصي صالح مطلگ حميدان	مَسائل صَرْفيّة في لَهْجَة مدينة الرَّمادي	٤٢
٤	م. د. مهند عبد الكريم خلف	موقف الزعيم عبد الكريم قاسم من قانون الأحوال الشخصية لعام ١٩٥٩	٥٦
٥	م. د. يوسف احمد سعيد	حديث أحق ما اخذتم عليه من اجر كتاب الله دراسة فقهيه معاصرة	٧٤
٦	م. سفانة طارق إبراهيم أ.د خليل حسن رهك	نقد التصورات الخاطئة المعاصرة في القرآن الكريم وحياً وقصصاً وتأويلاً	٨٦
٧	م.م. تركي غازي كحيط	الحكم الجائز والأصل في كتب معاني القرآن لـ(لفراء والأخفش والزجاج والنحاس) وفق المستويات اللغوية»دراسة تحليلية»	١٠٦
٨	م. م: طارق سعد حسين عبدالله أ.م. د أحمد رشيد حسين حسن	صيغ الترجيح الغير الصريحة وألفاظها عند الأمام الحاكم الجشمي في تفسيره «التهذيب في التفسير»	١١٦
٩	م. م. عماد حليو خزعل ال ضيدان	صُلح الأمام الحسن بن علي بن أبي طالب (عليهم السلام) الأسباب والنتائج	١٢٤
١٠	م. م غنية منصور حمزة ناصر م. م رنا جواد جاسم عطية	الدولة والدين عند ابن خلدون	١٤٠
١١	م. م. خديجة ادريس عبيد حسن	ترجمة لحياة المحدث(هشام الدستوائي، ومروياته في الكتب الستة)«دراسة موضوعية»	١٥٠
١٢	م. م. رشا عبّود خلف	اعتراضات ابن هشام (٧٦١هـ) النّحويّة في رسالتهِ المسائل السّفريّة دراسة تحليليّة	١٥٨
١٣	م . م زينب حميد كاظم	الحجاب وتحديات العصر دراسة فقهية	١٧٠
١٤	م. م. سكنه مهجر فرج أرضيو	خلاف الأصوليين في اعتبار الاجماع بعد الخلاف	١٨٠
١٥	م. م. عدي حسين أميش	المنهج العقائدي في سورة التوحيد بين المتكلمين والمفسرين (دراسة مقارنة)	١٩٢
١٦	م. م. علي عبد هلال	«فكرة المخلّص وآثارها السياسية في تدعيم وتثبيت سلطة الفراعنة»	٢٠٢
١٧	م. م. عماد كريم عكوب	«التوجهات الأيديولوجية للأحزاب السياسية الأردنية بعد الحرب العالمية الثانية حتى عام ١٩٥٧ ودورها التوعوي في الواقع الاجتماعي»	٢١٦
١٨	م.م. ماجد خالد احمد عيسى	اليابان في الصين)١٩٣١ – ١٩٤٥(«مقال مراجعة»	٢٣٦
١٩	م.م. إياد رمضان محمد نزك أ.د. ثائر ابراهيم خضير الشمري	القواعد المنطقية في بحث وجوب النظر عند متكلمي الإمامية دراسة تحليلية	٢٤٢
٢٠	م.م. جمان عدنان حسين أ.م. د. خالد حنتوش ساجت	صورة الأخ في الأمثال الشعبية العراقية« دراسة تحليلية»	٢٥٤
٢١	م.م. رجاء جبار داود	أمراض الكلى وانعكاساته الاجتماعية على المريض دراسة ميدانية في مستشفيات بغداد	٢٦٤
٢٢	م.م. رواء حيدر صالح	النساء في الكونغرس الأمريكي حتى عام ١٩٩٢م.(مقال مراجعة)	٢٨٦
٢٣	أ.م.د نزار ياسر خير الله	المهارات الناعمة وعلاقتها بالكفايات التدريسية لدى المطبقين في كليات التربية من وجهة نظر المشرف التربوي	٢٩٢
٢٤	م.د. ميادة جمعة حسن	الوعي التكنولوجي وعلاقته بالتسكع التعليمي الرقمي لدى طلبة الجامعة	٣١٤
٢٥	م. أمل رشيد معلة	أثر التدريس باستراتيجية المجموعات الثرثارة في تحصيل مادة الجغرافية عند طالبات الصف الرابع الادبي	٣٣٤

النساء في الكونغرس الأمريكي حتى عام ١٩٩٢م.(مقال مراجعة)

م.م. رواء حيدر صالح
الجامعة العراقية/ كلية الآداب / قسم التاريخ

المستخلص :
مما لا شك فيه ان انخراط النسوة في العمل السياسي لاي بلد لم يكن بالأمر الهين ، إذ اعترضته العديد من العقبات على مختلف الصعد ولاسيما الاجتماعية منها، التي قَولبتْ النساء ضمن اعراف وتقاليد مجتمعيه ، وحددتهن بصورة انثوية نمطية تَعارضت مع طبيعة العمل السياسي ، الذي عُد مجالاً ذكوريا بامتياز ، وبمرور الحُقب التاريخية بدأنَ النسوة التغلب تدريجيا على تلك العقبات وعلى تلك الصورة النمطية ، واثبتن أهمية مشاركتهن في صنع القرار السياسي لبلدانهن، وذلك ما حصل مع نساء الولايات المتحدة الامريكية اللاتي بدأن كفاحهن لنيل حقهن في التصويت مثلهن مثل اقرانهن من الرجال منذ النصف الثاني من القرن التاسع عشر، ولم ينلنه الا عام ١٩٢٠ بإقرار التعديل التاسع عشر من الدستور الأمريكي ، لينتقلن في اعقاب ذلك لمرحلة جديدة من الكفاح الا وهي تبوء عضوية المجالس التشريعية في البلاد والمتمثلة بمجلسي النواب والشيوخ الأمريكيين، الامر الذي لم يكن يسيراً هو الاخر لاسيما وان منح النسوة حقهن في التصويت لم يعن لكثير من الأمريكيين اهليتهن للترشح في الانتخابات ، ومن هنا جاء المقال ليسلط الضوء على تاريخ دخول المرأة في الكونغرس الأمريكي ، وطبيعة عضويتها فيه ، ومدى الثقة التي منحت إليها للعمل داخل اروقته .

الكلمات المفتاحية: النساء، الكونغرس، الولايات المتحدة الامريكية .

Abstract:
There is no doubt that the involvement of women in political work in any country was not an easy matter, as it was faced by many obstacles at various levels, especially social ones, which stereotyped women within the norms and traditions of their collectives, and defined them as a stereotypical femininity that conflicted with the nature of political work, which was considered a masculine domain par excellence. With the passage of historical eras, women began to gradually overcome those obstacles and that stereotype, and demonstrated the importance of their participation in political decision-making of their countries, This is what happened with the women of the United States of America, who began their struggle to gain their right to vote, like their male counterparts, since the second half of the nineteenth century. They did not gain it until 1920 with the approval of the Nineteenth Amendment to the American Constitution, and then moved to a new stage of the struggle, which is to become a member of the country's legislative councils, represented by the American House of Representatives and the Senate. This was not easy either, especially since granting women their right to vote did not mean for many Americans their eligibility to run in the elections.

Hence, the article came to shed light on the history of women's entry into the US Congress, the nature of their membership in it, and the extent of the trust given to them to work within its corridors.

Keywords: Women, Congress, The United States of America .

المقدمة:

حظيت المرأة الامريكية خلال المرحلة الاستعمارية بحقوق سياسية وان كانت نسبية، ومن المفارقات انها قد حرمت منها في اعقاب الاستقلال عام ١٧٨٣، ومن بينها حق التصويت إذ منح اياها شريطة حيازتها للممتلكات والتي غالباً ما كانت حكراً على الرجال ، إلا انه وبحلول عام ١٨٠٧ حظرت الولايات على النساء حق التصويت ، وجعلته مقتصرا على الذكور البيض فقط ومن ثم منح السود منهم ذلك الحق في اعقاب الحرب الاهلية الامريكية وتحديداً عام ١٨٧٠، لتدخل المرأة في صراع مستمر لنيل حقها في الانتخاب الذي منحته اياها ولاية وامتنعت أخرى ولاسيما في الجنوب الأمريكي حتى إقرار التعديل التاسع عشر من الدستور عام ١٩٢٠ والذي منع التمييز في التمتع بحق التصويت على أساس الجنس . ليبدأن النسوة مرحلة جديدة من الكفاح الا وهي المشاركة في صنع القرار بين أروقة المجالس التشريعية في البلاد .

العرض :

لما كان حق التصويت قد منح قبل إقرار التعديل التاسع عشر من قبل الولايات بشكل كيفي ، فقد منحته ولاية مونتانا الامريكية لنسائها عام ١٩١٤ ، لتُنتخب منها اول امرأة لعضوية مجلس النواب الأمريكي خاصة والكونغرس عامة وهي جانيت رانكين (**Jeannette Rankin**) عام ١٩١٦ ، تقابلها ريبيكا فيلتون(**Rebecca (Felton**) من ولاية جورجيا التي عُدت اول من شغل عضوية مجلس الشيوخ الأمريكي من النساء عام ١٩٢٢ على الرغم من ان مدة اشغالها إياها لم تتعدى الـ (٢٤) ساعة قبل ان تستبدل بسيناتور من الذكور . ومن بعدهما شغلت قرابة (٦٨) امرأة عضوية الكونغرس الأمريكي بمجلسيه حتى عام ١٩٦٤ وكان العدد الاكبر منهن في مجلس النواب الامريكي ، وهو عدد خجول للغاية ، يجعل من نسبة تمثيل النسوة الامريكيات في الكونغرس الأمريكي (٢٪) فقط مما يثير الاستغراب في بلد يعد من اقدم الديمقراطيات الغربية ، ويزداد الامر سوءً عند مقارنة تلك النسبة مع نسب النساء في الهيئات التشريعية لبلدان اوربية واسيوية على حد سواء خلال تلك المدة وهي(٥٠٪) في اليابان و(١٧٪)في روسيا و(١٥٪) في فرنسا و(١١٪) في الدنمارك و(٦٪) في هولندا و (٤٪) في كل من تايوان والنرويج و(٣٪) في المملكة المتحدة ، ويعلل ذلك الى النظرة النمطية للمجتمع بان العمل السياسي الذي يتطلب العدائية والصلابة والقوة والعقلانية غير ملائم للمرأة ، تلك النظرة التي لا تقتصر من جانب الرجال فقط وانما من النساء انفسهن ، فضلا عن ان النساء وعلى الرغم من منحهن حق التصويت الا ان نسبة مشاركتهن في الانتخابات كانت ضئيلة نسبيا ، وغالبا ما تم اهمال تسجيلهن في سجل الناخبين ولم تزال الفجوة بين الرجال والنساء في تسجيل الناخبين والمشاركة في الانتخابات الوطنية الا في أواخر الستينيات.

اما عن الكيفية التي اشغلن بها اولئك النسوة مقاعدهن في الكونغرس فقد جاءت غالبيها عن طريق ما عرف اصطلاحاً بـ(خلافة الارملة) ، إذ تم تعيينهن من قبل حكام ولاياتهن لأشغال مقاعد ازواجهن في اعقاب وفاتهم لحين انتخاب أعضاء جدد ، وكانت ايدنا ماي نولان((**Edna Mae Nolan** اول امرأة أمريكية قد شغلت مقعدها في الكونغرس وفقا لذلك المفهوم إذ خلفت زوجها المتوفى جون إجناشيوس نولان(**John Ignatius (Nolan**) في عضوية مجلس النواب الأمريكي ممثلا عن الحزب الجمهوري

في ولاية كاليفورنيا ، اما عن اسباب شيوع ظاهرة خلافة الارامل لأزواجهن المتوفين في مقاعد الكونغرس ، فترجع لعاملين: الأول رغبة الحزب في تجنب النزاعات الداخلية بين اعضاءه لأشغال المقعد من خلال ترشيح ارملة النائب المتوفى مؤقتا لحين اختيار مرشح جديد ، فضلا عن استغلاله تعاطف الناخبين للحفاظ على المقعد بأمان، اما العامل الثاني فيأتي من توقع الحزب بان النساء الارامل سوف يخدمن وفاءً لأزواجهن ليس الا ، ولم يسعين للاحتفاظ بتلك المقاعد الا ان تعميم انعدام الطموح السياسي لدى العضوات الارامل هو امر مغلوط ، إذ ان هنالك امثلة عن نسوة خدمن خليفات لأزواجهن ومن ثم رشحن انفسهن للخدمة بين أروقة الكونغرس بصفة شخصية بل على العكس من ذلك فقد حققن نجاحا انتخابيا ضمن الدوائر التي تمتع ازواجهن فيها بمقبولية عالية ، ومثال ذلك مارغريت تشيس سميث(**Margaret Chase Smith**) التي سجلت كأول امرأة تخدم في مجلسي النواب والشيوخ ممثلة عن ولاية مين الامريكية ، إذ خدمت قرابة التسع سنوات في مجلس النواب خليفة لزوجها المتوفى كلايد سميث (**Clyde Smith**)، ومن ثم عملت في مجلس الشيوخ لاربع وعشرين سنة أخرى .

الى جانب خلافة الارملة ، فأن نصف من شغلن مقاعدهن خلال تلك المدة قد انتمين لعوائل شغل افرادها عضوية الكونغرس لجيل او لجيلين او لديهن أقارب او ازواج قد سبقوهن الى الخدمة فيه ، واحيانا خدم الزوج والزوجة في آن واحد .

اما عن الوضع الاجتماعي لأولئك النسوة ممن شغلن عضوية الكونغرس الامريكي ، فالجدير ذكره ان ما نسبته(٩٠٪) من عضوات الكونغرس هن من المتزوجات بحكم خلافة الارملة من جهة ، وبحكم السن الذي سُمح للمرأة بالترشح فيه وهو سن(٣٠ عاما) من جهة اخرى. وكانت اصغر امرأة قد شغلت عضوية الكونغرس عن مجلس النواب هي الانسة وينيفريد ستانلي((**Winifred Stanley** بعمر (٣٣ عاما) ، بينما كانت فيلتون هي الأكبر سنا إذ تبوءت عضوية الكونغرس الأمريكي عن مجلس الشيوخ بعمر ناهز الـ (٨٧) عاما . وفيما يتعلق بخلفيتهن الثقافية فقد تلقين مستويات تعليم تراوحت ما بين الثانوية الى الحصول على الشهادات الجامعية العليا، وغالبا ما عملن في مجال التعليم بكافة مستوياته من دور الحضانة الى الكلية ، فضلا عن العمل في الصحافة وإدارة الاعمال وفي مجال الخدمة الاجتماعية ، بينما زاول ثلاثة ارباعهن نشاطا سياسيا او اكثر قبل انضمامهن اليه، مثل عضوية الهيئات التشريعية لولايتهن او تبوؤهن مناصب قضائية وتنفيذية مهمة فيها ، او عملن كسكرتيرات لأزواجهن الأعضاء في الكونغرس او ترأسن تنظيم حزب ما ضمن اطار ولايتهن .

وفي اعقاب عام ١٩٦٥ ازدادت نسبة النساء اللاتي فزن بمقاعدهن في الكونغرس بمجهودهن الخاص ، جراء تزايد نسبة مشاركة النساء في الادلاء بأصواتهن خلال الانتخابات ، فضلاً عن فهم النسوة لآلية الفوز في المقاعد وفق قاعدة مفادها ان السياسيات الناجحات يجب ان يظهرن السمات الذكورية مع المحافظة في الوقت نفسه على الشخصية الانثوية التقليدية . ومع ذلك فقد بقين يعانين من الصورة النمطية للاختلاف في القدرات بين الجنسين التي ولدت انطباعا لدى الناخبين من جهة والمشرعين الذكور من جهة اخر ، حول ان النساء في الكونغرس اكثر فعالية في القضايا والتشريعات المتعلقة بحقوق المرأة والطفل والصحة العامة ، فيما هن ادنى كفاءة في التعامل مع القضايا التي وصفت بـ « الذكورية « مثل الدفاع والشؤون الخارجية والجريمة وموضوعات الاقتصاد عامة ، لأجل ذلك بذلن المرشحات او عضوات في الكونغرس جهوداً مضاعفة بهدف اثبات انفسهن في مختلف المجالات ، وقضين لأجل ذلك ساعات طوال بين أروقة الكونغرس كرسنها لصياغة التشريعات والعمل على إقرارها ، كل ذلك لا بهدف التمييز وانما بهدف الوقوف على قدم المساواة مع نظرائهن من الرجال.

ولما كان التمييز العنصري واحداً من اهم المشكلات التي عاناها المجتمع الأمريكي ولا زال ، فلا بد من التعريج على تاريخ دخول النساء في اصل افريقي او النساء السوداوات الى أروقة الكونغرس الأمريكي ، إذ واجه السود عامة القوانين والإجراءات الانتخابية التمييزية، والمتمثلة بانخفاض تسجيل ناخبيهم، والتلاعب في دوائر الكونغرس ، الامر الذي حرم اعداد كبيرة منهم من التصويت ، حتى اقر قانون حقوق التصويت لعام ١٩٦٥ الذي حظر التمييز العنصري في التصويت هذا من جانب ، ومن جانب اخر كان على النسوة السود مواجهة المنافسة من المرشحين السود الذكور والمرشحات البيض من النساء في آن واحد ، لأجل فقد حرمن من الوصول الى الكونغرس حتى عام ١٩٧١ إذ انتخبت اول امرأة سوداء فيه وهي شيرلي تشيشولم (Shirley (Chisholmالتي تبوءت عضوية مجلس النواب الأمريكي ممثلة عن الحزب الديمقراطي في ولاية نيويورك. وفي عام ١٩٧٣ انتخبن ثلاثة نساء سوداوات في مجلس النواب الأمريكي ، وسجلت اعلى نسبة لمشاركة النساء السود في الكونغرس عام ١٩٩٢ ، اذ بلغت عددهن تسعة نساء أي ما نسبته ٢٣٪ من الأعضاء السود في الكونغرس والبالغ عددهم ٣٩ عضواً. والجدير ذكره ان عام ١٩٩٢ قد سمي بـ» عام المرأة» ، إذ سجلت فيه ارقام قياسية لأعداد النسوة اللاتي رشحن انفسهن لعضوية الكونغرس من البيض والسود على حد سواء . ويعود ذلك لجملة من الأسباب أهمها تزايد مشاكل البلاد الداخلية من الفقر والبطالة وضعف النظام التعليمي وانخفاض جودة الرعاية الصحية جراء انشغال الحكومات الامريكية المتعاقبة بالحرب الباردة مع المعسكر السوفيتي وبالصراع على كوريا وفيتنام ومنطقة الخليج العربي ، الامر الذي انعكس على أصوات الناخبين الذين عدو الرجال في موقع المسؤولية هم من تسببوا بإهمال الوضع الداخلي نتيجة ميلهم لتمويل الجانب العسكري ، على عكس النسوة اللاتي بدون اقل ميلاً للنزعة العسكرية ، واكثر اهتماماص بالرفاه المجتمعي .

الخاتمة :

جاء اعتماد المقالة بشكل أساس على الأبحاث والمصادر الأجنبية ولاسيما الامريكية منها ، الامر الذي عكس شحة الدراسات العربية التي تصدت لمثل هكذا موضوعات ، إذ ان غالبيتها سلطت الضوء على الحركة النسوية وعلى رائداتها عامة ، ولما كان عمل النسوة في المجال التشريعي ، وما واجهن خلاله من صعوبات بين أروقة الكونغرس يشكل جزء لا يتجزء من التاريخ السياسي للولايات المتحدة الامريكية. فلا بد من تكريس المزيد من الأبحاث التاريخية العربية لدراسة سيرتهن الذاتية ، وما خضنه من كفاح لاستحصال مكانتهن السياسية واثبات دورهن التشريعي والرقابي في بلد توسد غطاء الديمقراطية على مدى مراحله التاريخية.

المراجع:

Gender Stereotypes .((٢٠١٩ Atkinson, N. L., & Jason , H. W. ((September–
.and the Policy Priories of Women in Congress . Political Behavior, Vol
.(٣ .No)٤١
The Year of the Women ? .(١٩٩٣) .Carpini, M. X., & Williams , B. A–
Elections . Political Science Quarterly , ١٩٩٢ Candidates , Votes and the
.١٠٨.Vol
Black Women in Congress .((٢٠٠٠ ,.Clayton, D., & Stallings , A. ((Mar–
.(٤ .No) ٣٠ .Striking the Balance . Journal of Black Studies, Vol
Women & Legislative Leadership in the .(٢٠١٦ L.Swers, M. (Summer–
U.S. Congress : Representing Women›s Interests in Partisan Time. On
.(٣.No) ١٤٥.Political Leadership, Vol
Women›s Underrepresentation in the .(٢٠٢٠ Sanbonmatsu, K. (Winter–
.(١.No)١٤٩.U.S. Congress . Women & Equality, Vol

The Entrance of Women to the .((٢٠٠٣ ,.Solowiej, L., & Brunel, T. ((Sep–
)٥٦ .U.S. Congress :The Widow Effect . Political Research Quarterly, Vol
.(٣ .No
Western . ١٩٦٤–١٩١٧ : Women in Congress .(١٩٦٦) .Werner, E. E–
.(١.No)١٩.Political Quarterly, Vol

Al-Thakawat Al-Biedh Magazine

Website address
White Males Magazine
Republic of Iraq
Baghdad / Bab Al-Muadham
Opposite the Ministry of Health
Department of Research and Studies
Communications
managing editor
07739183761
P.O. Box: 33001
International standard number
ISSN 2786-1763
Deposit number
In the House of Books and Documents
(1125)
For the year 2021
e-mail
Email
off reserch@sed.gov.iq
hus65in@gmail.com

فصلية مُحَكّمة تُعنى بالبحوث والدراسات العلمية والإنسانية والفكرية
العدد (١٥) السنة الثالثة ذي الحجة ١٤٤٦ هـ حزيران ٢٠٢٥ م

general supervisor

Ammar Musa Taher Al Musawi

Director General of Research and Studies Department

editor

Mr. Dr. fayiz hatu alsharae

managing editor

Hussein Ali Mohammed Al–Hasani

Editorial staff

Mr. Dr. Abd al–Ridha Bahiya Dawood

Mr. Dr. Hassan Mandil Al–Aqili

Prof. Dr. Nidal Hanash Al–Saedy

a.m.d. Aqil Abbas Al–Rikan

a.m.d. Ahmed Hussain Hai

a.m.d. Safaa Abdullah Burhan

Mother. Dr.. Hamid Jassim Aboud Al–Gharabi

Dr. Muwaffaq Sabry Al–Saedy

M.D. Fadel Mohammed Reda Al–Shara

Dr. Tarek Odeh Mary

M.D. Nawzad Safarbakhsh

Prof. Noureddine Abu Lehya / Algeria

Mr. Dr. Jamal Shalaby/ Jordan

Mr. Dr. Mohammad Khaqani / Iran

Mr. Dr. Maha Khair Bey Nasser / Lebanon